[113] أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان صداق فاطمة برد حبرة، وإهاب شاة على عرار (1) وروي عن الصادق (عليه السلام) قال: كان صداق فاطمة درع حطمية وإهاب كبش أو جدي. رواه أبو يعلى في المسند، عن مجاهد. كافي الكليني زوج النبي (صلى ا عليه وآله) فاطمة من علي على جرد برد. وقيل للنبي (صلى ا عليه وآله): قد علمنا مهر فاطمة في الارض فما مهرها في السماء ؟ قال: سل عما يعنيك ودع مالا يعنيك، قيل: هذا مما يعنينا يا رسول ا، قال: كان مهرها في السماء خمس الارض فمن مشى عليها مغضبا (2) لها ولولدها مشى عليها حراما إلى أن تقوم الساعة. وفي الجلاء والشفاء في خبر طويل عن الباقر (عليه السلام) وجعلت نحلتها من علي خمس الدنيا وثلث الجنة (3) وجعلت لها في الارض أربعة أنهار: الفرات، ونيل مصر ونهروان، ونهر بلخ، فزوجها أنت يا محمد بخمسمائة درهم تكون سنة لامتك. وفي حديث خباب بن الارت ثم قال النبي (صلى ا عليه وآله): زوجت فاطمة ابنتي منك بأمر ا تعالى على صداق خمس الارض وأربعمائة وثمانين درهما، الاجل خمس الارض، والعاجل أربعمائة وثمانين درهما. وقد روي حديث خمس الارض عن الصادق (عليه السلام) عن يعقوب بن شعيب. إسحاق بن عمار وأبو بصير قال الصادق (عليه السلام): إن ا تعالى مهر فاطمة ربع الدنيا فربعها لها، ومهرها الجنة والنار فتدخل أولياءها الجنة وأعداءها النار. أمالي أبي جعفر الطوسي، قال الصادق (عليه السلام) في خبر: وسكب الدراهم في حجره فأعطى منها قبضة كانت ثلاثة وستين أو ستة وستين إلى أم أيمن لمتاع البيت وقبضة إلى أسماء بنت عميس للطيب، وقبضة إلى أم سلمة للطعام، وأنفذ عمارا وأبا بكر وبلالا لابتياع ما يصلحها.

_____ (1) الحبرة كعنبة: ثوب يصنع باليمن من قطن أو كتان. والاهاب: الجلد ما لم يدبغ والعرار: نبت طيب الرائحة. (2) في المصدر: مبغضا. (3) في المصدر: وثلثي الجنة راجع ج 3 ص 351 ط المطبعة العلمية.

_____